كيف ينفقون أموالهم

نكتب هذه السطور ولم تصل الحكومة المصرية الى حكم فاصل في مسألة هبة ركفلر التي وهبها لمصر لتبني بها مخفراً ومعهداً لعلم الآثار . والظاهر ان انفاق الاموال في مختلف الاغراض العلمية والاجتماعية اصبح صفة قومية لدى الاميركيين اذ يندر بينهم من يصيب ثروة كبيرة الا ويفكر في خير السبل لانفاقها . وقد زادت قيمة الهبات التي وهبها اصحابها للايتام او للفنون او للعلوم او للتهذيب او لغير ذلك من الاغراض العمرانية زيادة كبيرة في السنوات الخمس عشرة الاخيرة فبعدما كانت قيمتها لا تزيد على بضعة ملايين من الجنيهات صارت تتراوح بين ٤٠٠ مليون جنيه و٥٠٠ مليون . وقد قدّر احد علماء الاحصاء ان قيمة هذه الهبات الآن تعادل ثروة الامة الاميركية كما كانت منذ مائة سنة . واليك بياناً تظهر فيه اكبر الهبات الاميركية واسماء اصحابها نقلاً عن مجلة التاريخ الجاري :

جون ركفلر	١١٥٠٠٠٠٠٠ جنيه	جون ستورت كندي	٠٠٦٠٠٠٠٠٠ جنيه
اندرو كارنجي	٠٠٧٠٠٠٠٠٠ »	جون سترلنغ	٠٠٤٠٠٠٠٠٠ »
وقف كلفلند	٠٠٣٠٠٠٠٠٠ »	ادمند كنفرس	٠٠٤٠٠٠٠٠٠ »
هنري فرك	٠١٧٠٠٠٠٠٠ »	ج . ر . ده لامار	٠٠٣٣٠٠٠٠٠ »
جون ديوك	٠١٦٠٠٠٠٠٠ »	مسز ستنن هاركنس	٠٠٣٣٠٠٠٠٠ »
ملتن هرشي	٠٠٢٠٠٠٠٠٠ »	اغسطس جو بلارد	٠٠٣٠٠٠٠٠٠ »
جورج استمان	٠١١٦٠٠٠٠٠ »	هنري هنتنتن	٠٠٣٠٠٠٠٠٠ »
مسز رسل سايج	٠٠٨٠٠٠٠٠٠ »	جورج باكر	٠٠٢٤٠٠٠٠٠ »
فرنك منسي	٠٠٨٠٠٠٠٠٠ »	ج . ب . مورغان	٠٠٢٠٠٠٠٠٠ »
هنري فبس	٠٠٦٣٠٠٠٠٠ »	مسز اندرسن	٠٠٢٠٠٠٠٠٠ »
بنيامين التمن	٠٠٦٠٠٠٠٠٠ »		

هذه هي المبالغ التي يزيد كل منها على مليوني جنيه اما المبالغ التي وهبها شخص واحد ويقل مجموعها عن مليوني جنيه فكثيرة والمرجح ان مجموع الهبات كلها يزيد على اربعمائة مليون جنيه والموهوب منها للتعليم ١٦٠ مليون جنيه وللامور النافعة والمعاهد الدينية ١٠٠ مليون جنيه وللبحث العلمي ٦٠ مليون جنيه وللفنون والكتب والموسيقى ٤٠ مليون جنيه والباقي لاغراض شتى